

## مقياس التضخم المفضل للفيديري يظهر علامات تدل على التباطؤ

أبرز النقاط:

- مؤشرات التضخم في الولايات المتحدة بدأت في التراجع بعد وصول قراءة مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي إلى 3.8% مقابل القراءة السابقة البالغة 4.3%، ومؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي تبلغ مستوى 4.6% مقابل 4.7% في السابق.
- رفع قراءة الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة للربع الأول من العام إلى 2% على أساس سنوي.
- تراجع طلبات إعانة البطالة الأمريكية إلى أدنى مستوياتها في 4 أسابيع وصولاً إلى 239 ألف طلب.
- نمو ثقة المستهلك الأمريكي إلى 109.7 في يونيو، مسجلة أعلى قراءة لها منذ يناير 2022 في ظل استمرار قوة أداء سوق العمل.
- معدل التضخم السنوي في كندا يصل إلى 3.4% في مايو، مسجلاً أبطأ وتيرة نمو في عامين مما يضعف حجة بنك كندا لرفع سعر الفائدة مرة أخرى الشهر المقبل.
- تباطؤ معدل التضخم في أستراليا إلى أدنى مستوياته المسجلة في 13 شهراً في مايو على خلفية التراجع الحاد لأسعار الوقود، وارتفاع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 5.6% في مايو، أي بمعدل أقل مقارنة بمستوى النمو السنوي البالغ 6.8% في أبريل.

### الولايات المتحدة الأمريكية

**تراجع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي**  
انخفض معدل التضخم في الولايات المتحدة، وفقاً لمؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو المقياس المفضل للاحتياطي الفيدرالي، وذلك على أساس سنوي إلى 3.8% مقابل قراءته السابقة البالغة 4.3% في أبريل الماضي. كما انخفض مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي إلى 4.6% مقابل 4.7% في السابق، مما يمثل نمواً على أساس شهري بنسبة 0.3% مقارنة بمعدل ارتفاع الشهر الماضي والبالغ 0.4%. وتعتبر قراءة المعدل الكلي هي أدنى مستوى يصله التضخم منذ أبريل 2021، أي منذ أكثر من عامين بعد انخفاض أسعار الطاقة والمواد الغذائية. وفي ذات الوقت، فإنه على الرغم من تراجع قراءة مؤشر التضخم الأساسي، إلا أنه ما يزال مرتفعاً عند أعلى مستوياته التاريخية، وتشير وتيرة تراجع البطيئة مقارنة بمعدل التضخم الكلي إلى أن التضخم ما يزال مترسحاً في الاقتصاد.

**تعديل قراءة الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من العام**  
تم تعديل قراءة الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة ورفعها صعوداً بشكل كبير إلى معدل سنوي 2% لفترة الربع الأول من العام، أي ارتفاع ملحوظ مقارنة بالتقدير الثاني البالغ 1.3%. كما كان هذا المعدل أعلى من التوقعات البالغة 1.4%. ويعكس التقدير النهائي للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام زيادة الصادرات، والإنفاق الاستهلاكي، والإنفاق الحكومي والمحلي، واستثمارات شركات الإسكان. ويكشف هذا المعدل عن أن الاقتصاد يعتبر في حالة أفضل بكثير مما كان يعتقد في السابق، وذلك بفضل مرونة المستهلك الأمريكي، على الرغم من قول الاقتصاديين إن الزخم قد تباطأ في الأشهر الأخيرة.

**طلبات إعانة البطالة تصل إلى أدنى مستوياتها في 4 أسابيع**  
انخفض عدد الأمريكيين المتقدمين للحصول على إعانات البطالة إلى أدنى مستوى في شهر واحد بوصولها إلى 239 ألف طلب. إذ انخفضت طلبات إعانة البطالة الجديدة بمقدار 26 ألف طلب مقابل القراءة المعدلة البالغة 265 ألف طلب الأسبوع السابق. وتشير البيانات إلى أن سوق العمل في الولايات المتحدة ما يزال قوياً، مما يهدئ مخاوف الدخول في حالة من الركود الاقتصادي، والذي عادة ما يصاحبه ارتفاع معدلات البطالة.

### تعليقات باول

صرح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يوم الخميس الماضي بأنه نظراً لأن معدل التضخم السنوي أصبح أعلى بكثير من المستوى المستهدف والبالغ 2% ونظراً لأن سوق العمل ما يزال ضيقاً، يرى معظم صانعي السياسة في البنك المركزي أن هناك ضرورة لرفع سعر الفائدة مرتين آخرين قبل نهاية العام. وأشاروا إلى أن الضغوط المصرفية التي ظهرت في مارس "قد تؤدي" إلى مزيد من التشديد لشروط الائتمان أكثر مما كان متوقعاً من رفع

أسعار الفائدة وحده. كما أشاروا أيضاً إلى التضخم المرتفع للغاية، و "الطريق الطويل الذي يتعين قطعه" قبل إعادة التضخم إلى مستوى بنك الاحتياطي الفيدرالي المستهدف البالغ 2%.

وبعد رفع سعر الفائدة 10 مرات متتالية منذ مارس 2022، اتجهت اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة المعنية بوضع السياسة النقدية في وقت سابق من الشهر الحالي إلى الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير في نطاق يتراوح بين 5%-5.25%. وقال بول: " قد اتخذنا هذا القرار في ضوء المسافة التي قطعناها في تشديد السياسة، والتأخيرات غير المؤكدة لانعكاسات السياسة النقدية، والرياح المعاكسة المحتملة من تشديد الائتمان"، مضيفاً: "نتوقع أغلبية قوية من المشاركين في اللجنة أنه سيكون من المناسب رفع أسعار الفائدة مرتين أو أكثر قبل نهاية العام". ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياطي الفيدرالي أربع اجتماعات أخرى هذا العام، على أن يعقد الاجتماع التالي في 25-26 يوليو. وتقوم الأسواق حالياً بتسعير إمكانية رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس بنسبة 81%.

### ثقة المستهلك تنفز إلى أعلى مستوياتها في 18 شهراً

قفزت ثقة المستهلك الأمريكي في يونيو بالتزامن مع تحسن أداء سوق العمل، مما يساهم في دعم الاقتصاد الأمريكي. وأوضحت شركة كونفرنس بورد الأسبوع الماضي أن مؤشر ثقة المستهلك ارتفع إلى 109.7 في يونيو مقابل 102.5 في مايو، مسجلاً أعلى قراءة منذ يناير 2022 وأعلى بكثير من التوقعات. وفي ذات الوقت، ارتفع مؤشر التوقعات (وهو مقياس لتوقعات المستهلكين لمدة ستة أشهر للدخل والأعمال وظروف العمل) إلى 79.3 نقطة هذا الشهر مقابل 71.5 في مايو. وعادة، تشير القراءة الأقل من 80 إلى الدخول في حالة ركود العام المقبل. ويلاحظ أن القراءة جاءت أقل من 80 كل شهر منذ فبراير 2022 باستثناء مرة واحدة فقط.

### كندا

#### تباطؤ معدل التضخم في مايو

بلغ معدل التضخم السنوي في كندا 3.4% في مايو، مسجلاً أبطأ وتيرة نمو في عامين، مما يضعف حجة بنك كندا لرفع سعر الفائدة مرة أخرى الشهر المقبل. أما على أساس شهري، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0.4%، أي أقل بقليل من 0.5% المتوقعة. حيث تراجعت أسعار الطاقة بنسبة 12.4% في مايو مقارنة بالعام السابق، عندما أدت حالة عدم اليقين المتعلقة بالإمدادات الناجمة عن الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الطاقة. وساهم انخفاض أسعار الطاقة إلى حد كبير في انخفاض أسعار البنزين بنسبة 18.3% وتسجيل أول انخفاض سنوي لأسعار الغاز الطبيعي منذ أغسطس 2020.

ويتسق المعدل السنوي بصفة عامة مع توقعات بنك كندا التي تشير إلى انخفاض معدل التضخم إلى نحو 3% بحلول منتصف العام. وكان البنك المركزي قد رفع سعر الفائدة لليلة واحدة إلى أعلى مستوياته المسجلة في 22 عام وصولاً إلى 4.75% في وقت سابق من شهر يونيو بعد صدور سلسلة من البيانات القوية المفاجئة، مثل الارتفاع غير المتوقع لمعدل التضخم في أبريل. وتقوم أسواق المال الآن بتسعير إمكانية رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس هذا الشهر بنسبة 52% مقابل التوقعات السابقة بنسبة 64% قبل نشر بيانات التضخم. وبالنسبة للفترة المتبقية من العام الحالي، من المتوقع أن يبقي بنك كندا على سعر الفائدة دون تغيير. وإثر ذلك، تراجع الدولار الكندي، إذ ارتفع الدولار الأمريكي مقابل الدولار الكندي بنسبة 0.42% الأسبوع الماضي لينهي تداولات الأسبوع عند مستوى 1.3236.

### آسيا والمحيط الهادئ

#### التضخم ما يزال مرتفعاً في أستراليا

تباطأت وتيرة التضخم في أستراليا إلى أدنى المستويات المسجلة في 13 شهراً في مايو فيما يعزى إلى حد كبير إلى التراجع الحاد الذي شهدته أسعار الوقود. في حين ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 5.6% على أساس سنوي في مايو مقابل 6.8% المسجلة في أبريل، إلا أنه ما يزال أعلى بكثير من مستوى البنك الاحتياطي المستهدف والبالغ 2-3%. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الكهرباء وبعض المواد الغذائية الأساسية بمعدلات ثنائية الرقم على مدار العام، إلا أن أسعار البنزين انخفضت مقارنة بالشهر المماثل من العام 2022. وكان الاحتياطي الأسترالي قد رفع سعر الفائدة 12 مرة حتى الآن خلال 13 شهراً فقط، مما يمثل أسرع وتيرة لتشديد السياسة النقدية منذ العام 1989. هذا ولا يتوقع بنك الاحتياطي الأسترالي تراجع التضخم إلى 3% حتى يونيو 2025. وتقوم الأسواق بتسعير إمكانية رفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في الاجتماع القادم بنسبة 25% فقط.

الدينار الكويتي  
أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30705.

أسعار العملات - 2 يوليو - 2023

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0895	1.0833	1.0976	1.0910	1.0850	1.0980	1.0963
GBP	1.2707	1.2589	1.2759	1.2704	1.2686	1.2804	1.2709
JPY	143.55	142.93	145.07	143.55	141.90	143.98	142.30
CHF	0.8973	0.8910	0.9017	0.8953	0.8924	0.9006	0.8872

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: [tsd\\_list@nbk.com](mailto:tsd_list@nbk.com)